

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 20 @ القرابة أو الجيران أو فريضة سألوني عنها فان كانت عندي معرفة وإلا قالوا يجب ان تسأل الذين تجالسهم فأسأل عنها ويتوقعون جوابي عنها فآتيهم بنبل وعلم ووقار فمن اراد ان يطلب به دينا بلغ امرا حسنا جسيما وصار إلى رفعة ومن اراد العبادة والخير لم يستطع احد ان يقول تعبد بلا علم ولا عقل وقبل علم وعمل بعلمه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال حدثنا منجاب قال حدثنا شريك عن حصين قال جاءت امرأة إلى حلقة أبي حنيفة وكان يطلب الكلام فسألته عن مسألة فلم يحسنوا فيها شيئا من الجواب فانصرفت إلى حماد بن أبي سليمان فسألته فأجابها فرجعت إليه فقالت غررتموني سمعت كلامكم ولم تحسنوا شيئا فقام أبو حنيفة فأتى حمادا فقال له ما جاء بك قال أطلب الفقه قال تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا تزد عليها شيئا حتى ينتفق لك شيء من العلم ففعل ولزم الحلقة حتى فقه فكان الناس يشيرون إليه بالأصابع .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا هناد بن السري قال سمعت يونس بن بكير يقول سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يقول غاب أبي غيبة في سفر له ثم قدم فقلت له يا أبا أي الناس كنت اشوق قال وانا ارى انه يقول إلى ابني فقال إلى أبي حنيفة لو امكنتني ان لا أرفع طرفي عنه فعلت .

أخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني قال حدثنا مكرم قال حدثني عبد الصمد بن